حسن الى آخر ما ذكره ولم يذكر ان ادغامها في شيء منها لازم ولا يدغم
في اللام الغير المعرفة الا مثلها والنون نحو من لك ولا يدغم الراء في
اللام في الافصح لما فيها من التكرير والمجوز اغتفر ذهاب التكرير للشدة
التقارب قال صاحب المفصل وادغام الراء في اللام لحن والنون
الساكنة مع الحروف خمسة احوال احدها وجوب ادغامها في حروف
يرملون مع بقاء الغنة والثانية وجوب ادغامها فيهما مع ذهاب
الغنة لكن الافصح بقاء الغنة مع ادغامها في الواو والياء مع انه
جاء ذهاب الغنة مع ادغامها فيهما في قراءة حمزة والافصح ذهاب
الغنة مع ادغامها في اللام والراء وبقاء الغنة فيهما ردي والثالثة
ان يقلب النون ميما قبل الباء لكراهة نبرتها نحو شمباء وعنبر في شنباء
وعنبر والرابعة ان يخفى النون مع غير حروف الحلق وهي خمسة عشر حرفا
وهي الكاف والقاف والجيم والسين والشين والصاد والضاد
والزاء والطاء والظاء والدال والذال والتاء والثاء والفاء
نحو من جابر ومن كفر ومن قبلك وانما اخفيت عند هذه الحروف لانها
حروف الفم فصادفت هذه الحروف ملابسة بالاشتراك في الفم والنون
يدغم في بعض حروف الفم والمقصود من الاخفاء والادغام واحد وهو الخفة
وقال ابو عثمان المازني بيانها مع حروف الفم لحن والخامس ان تبين النون
مع حروف الحلق نحو من اجلك ومن هاني ومن عندك ومن حملك ومن
غيرك ومن خافك الا في لغة قوم اخفوها مع العين والخاء فقالوا
منخل ومنغل اسم فاعل من الادهم اذا فسد لان النون سهلة الاخراج
لا يحتاج معها الى الكلفة وانما يجب تبيين النون قبل حروف الحلق لتعذر

اخفايها

اخفايها ولبعد اخفايها قبل هذه الحروف لان حروف الحلق اشد
علاجا واصعب اخراجا واحوج الى تمكن حركة الصوت لها من غيرها
ولاجل ذلك لا يمكن النطق بالهمزة والهاء والعين والحاء وقبلها النون
الساكنة التي مخرجها الخيشوم اذ لا علاج ولا اعتماد في اخراجها وحروف
الحلق يحتاج الى اعتماد في اللسان بخلاف ما اذا كانت النون متحركة
فانه يمكن العلاج والاعتماد والنون المتحركة تدغم في حروف يرملون
جوازا مع بقاء الغنة ومع ذهابها نحو من يقول ومن راشد ومن
محمد ومن لك ومن واقد ومن تكرم بغنة وبغير غنة قوله
والطاء والدال الى آخره لمى والطاء والتاء والدال والذال والثاء
تدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاء والسين مثال ادغام الطاء في
هذه الحروف التي بعدها فرطت فرط دايما فرط ظالم فرط ذا فرط ثمود
فرط صابر فرط زاير فرط سابق مثال ادغام التاء في هذه الحروف
الثمانية سكت طالب سكت دايما سكت ظالم سكت ذالك سكت ثمود سكت
صابر سكت زاير سكت سابق مثال ادغام الدال في هذه الحروف الثمانية
وجد طالب وجد تميم وجد ظالم وجد ذلك وجد ثمود وجد صابر
وجد زاير وجد سابق مثال ادغام الظاء في هذه الحروف وعظ طالب
وعظ تميم وعظ داود وعظ ذلك وعظ ثمود وعظ صابر
وعظ زاير وعظ سابق مثال ادغام الذال في هذه الحروف اخذ طالب
اخذ داود اخذ تميم اخذ ظالم اخذ ثمود اخذ صابر اخذ زاير
اخذ سابق مثال ادغام الثاء في هذه الحروف حيث طالب حيث داود
حيث تميم حيث ظالم حيث ذلك حيث صابر حيث زاير حيث سابق

والظاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)